

بقدر موسى في التابوت على رواية وقد كان يحصل في المقام كما
كان ابراهيم لم يلزم ولله وقد يحصل بواسطة الملك والمفهوم
في تفسير قوله شر وما كان ليه ان يكلمه الله ان الكلمة هي وحيا وحقق
الاول بالالهام ايضا وهذا هو المراد هنا قال في الامام العلم
الحاصل بلا دليل يسمى الهاما وذلك اما في هذه الملك الملقى الحق
فيسمى وحيا ويختص بالانبياء او بلا مشاهدة ملك يسمى الهاما
ويختص بالاولياء **ليس من سبب المعرفة بهذا اهل الحق** قال الامام
ليس يحق عند الجمهور الاعتقاد المتصوفة بخلاف الالهام الصادر عن
رسول الله فانه حجة عند الخلق والدليل على ان الالهام ليس سببا لمعرفة
صحة الاديان والمذاهب ان كل احد يدعي انه الهام صحه قول نفسه
وفارقول خصه فيعوي الى القول بصحة الاديان المناقضة او يقال
في الالهام خطائهم ان الهام ان الالهام لا يكون دليل صحة الاديان
والمذاهب فان صحة الالهام بهذا ثبت ان الالهام ليس بدليل الصحة
وان لم يصح فكر ذلك لانه اذا لم يكن بعض الالهام صحيحا لم يكن القول
بصحة كل الالهام على الاطلاق لم يتم الدليل على صحة كل الالهام
الدليل لا الالهام ويقتل هذا المستدل اصحابنا على المعرفة في قوله لكل
بجته من مصيب حتى يبرر له الاعراض على ضم الحجاب في الثالثة وكان

يكتفه
بصحة
الشيء

الاولى ان يقول ليس لسبب العلم بالشيء وجه الاولوية هو ان
المعرفة عن بيان سبب العلم لانه عن بيان سبب المعرفة الا انه
حاول ان الحص التبيين بذلك الى برك المعرفة عما اذا مر ادنا بالعلم
والمعرفة واحدا كما اصطط عليه البعض من تخصيص العلم بالبرهان
والحكمة والمعرفة باليسار والبرهان يعني ان العلم والمعرفة مرادان
عند اهل السنة والجماعة خلافا للفلسفة فانهم فرقوا بين المعرفة
والعلم وقالوا ان العلم عبارة عن ادراك المركب والمعرفة عبارة
عن ادراك البسيط ولا جد ذكر يقال عرفته الله ولم يقل علمت الله
واذا العلم عبارة عن ادراك الكلي والمعرفة عبارة عن ادراك الجزئي
ولا جد ذكر يقال عرفته زيدا ولا يقال علمت زيدا ويقال علمت
انسانا ولا يقال عرفته واذا العلم عبارة عن التصديق بالشيء
سواء كان ذلك الشيء مركبا او بسيطا وسواء كان كليا او جزئيا
ولا جد ذكر يقال عرفته زيدا ولا يقال علمته بل يقال علمت زيدا
قائما واذا المعرفة عبارة عن الادراك الذي بعد الجمل والعلم عبارة
عن الادراك مطلقا سواء كان قبل الجمل او بعده ولا جد ذكر
لا يقال الله عارف بل يقال الله عالم الا ان تخصص الصحة بالتركيب لا وجه
لانه لو علم من علوم كونه الالهام سببا لمعرفة صحة الشيء كونه سببا

Copy ng University